

كتاب البئر

لابن الاعرابي ١٥٠ - (١٤٣١)

تحقيق نوري حمودي القيسي
معيد في قسم اللغة العربية

هو ابو عبدالله محمد بن زياد الكوفي ، من موالىبني هاشم ، وكان ابوه عبداً سندياً ، لا عربياً اعرابياً ، وانما قيل لولده « ابن الاعرابي » تشييها له بالأعراب ، وقد عرف بكثرة سماعه ، وروايته لاشعار القبائل ، وحفظه للاخبار ، ولم يكن في الكوفيين اشبه برواية البصريين منه ، نقاً لا يقول الا ما يسمعه ، وكان يزعم أن الاصمعي ، وابا عيدة لا يحسنان قليلاً ولا كثيراً ، وهذا ما دفع « القلبسي » الى عدم قراءة كتبه ، اذ ان هذا التزعم انتقاد لقدر الشيفيين - الاصمعي وابي عيدة - .

كان ربياً للمفضل الصبّي ، الرواية المشهور ، وكان المفضل زوج امه ، فروى عنه المفضليات ، وروى عن الكسائي ، وابن السكّيت ، وابي العباس احمد ابن يحيى ثعلب ، وأخذ عنه الاصمعي .

شافه ابن الاعرابي الاعراب ، وروى عن جماعة من فصحائهم ، وعرف بميله الى دراسة الكتب ، وتدقيق النظر فيها ، شأن العالم الذي يتوكى الدقة ، ويسعى لتحقيق ما يُعرض له من المسائل . حدث ابو عمران قال : « كت عند ابي ايوب احمد بن محمد بن شجاع ، فبعث غلامه الى ابن الاعرابي ، يسأله المجيء اليه ، فعاد اليه الغلام ، فقال : « قد سأله ذلك » ، فقال لي : « عسى قوم من

(١) انظر ترجمته في طبقات النحوين واللغويين / ٢١٣ والالفهرست ٦٩ / ١ وتاريخ بغداد ٢٨٢ / ٥ ونزهة الالبا / ٢٠٧ ومعجم الادباء ١٨٩ / ١٨ ووفيات الاعيان ٤٩٢ / ١ والوافي بالوفيات ٧٩ / ٣ وبغية الوعاة / ٤٢ وشذرات الذهب ٧١ - ٧٠ / ٢

الاعراب ، فاذا قضيت ارببي معهم أتيت ٠ » قال الغلام : « وما رأيت عنده احدا ، الا اني رأيت بين يديه كتابا ينظر فيها ، فينظر في هذا مرة ، وفي هذا مرة » ثم ما شعرنا حتى جاء ، فقال ايوب : « انه ما رأى عندك احدا ، وقد قلت له : « انا مع قوم من الاعراب ، فاذا قضيت ارببي معهم أتيت ٠ »

فانشد :

لَا جِلْسَاءٌ مُّتَبَّلٌ حَدِيثُهُم
يُفِيدُونَا مِنْ عِلْمِهِمْ مَامْضِيٌّ
فَلَافِتَةٌ تُخْشِي وَلَا سُوءٌ عَشْرَةٌ
فَإِنْ قُلْتَ: أَمْوَاتٌ فَمَا أَنْتَ كاذِبٌ

الباءُ مَأْمُونُونَ غَيْرًا وَمَشَهُدا
وَعَقْلًا وَتَأْدِيَّا وَرَأْيًا مُسْدَدا
وَلَا تَشْفَى مِنْهُمْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
وَإِنْ قُلْتَ: أَحْيَاهٌ فَلَسْتُ مُفْتَدًا

وكان يعملي على الناس من حفظه ، ولا يقرأ في كتاب ، قال نعلب : « شاهدت ابن الاعرابي ، وكان يحضر مجلسه زهاء مائة انسان ، وكل يسأله ، أو يقرأ عليه ، ويحجب من غير كتاب ٠ » قال : « ولزمه بضم عشرة سنة ، ما رأيت بيده كتاباً قط ، وما اشك أنه املى على الناس ما يحمل على أجمل ٠ »

وقد حفلت كتب اللغة ومجاراتها باقواله ونواودره ، وارائه ، وقلما يخلو كتاب منها ٠ أما ولادته فكانت في الليلة التي مات فيها الامام ابو حنيفة كما قال نعلب ، وذلك سنة ١٥٠ ، وتوفي بسر من رأى في اواخر خلافة الواقف سنة

٢١٣

اما اثاره ، فهي كثيرة ، ولم يصل اليانا منها سوى ما اوردته كتب اللغة والادب من أقواله ورواياته ، وابن النديم ، وياقوت ، وابن خلkan ، وغيرهم طائفه من مصنفاته في اللغة والاخبار والشعر ، منها كتاب الانواء وكتاب صفة التخل ، وكتاب صفة الزرع ، وكتاب النبات ، وكتاب النوادر ، وكتاب نسب الخيل ، وكتاب تاريخ القبائل ، وكتاب تفسير الامثال ٠

وكان ذكر هذه الكتب يتفاوت عند المؤرخين ، أما كتاب البشر هذا فلم يأت على ذكره احد من المقدمين ٠

مخطوطات البشر

وقفت على نسخة مخطوطة من كتاب البشر لابن الاعرابي بين مخطوطات مكتبة معهد الدراسات الاسلامية في بغداد ، وهي ضمن مجموعة تحتوي على كتاب الخيل للاصمعي ، وكتاب البشر لابن الاعرابي ، ومجموعة فوائد شريفة منقولة من كتاب الخيل لابي عبيدة ، وهي نسخة حديثة الكتابة ، يشيع فيها الغلط والتصحيف ، ولم تذيل بتأريخ الكتابة .

وكتت قبل هذا على علم بنسخة من كتاب البشر ، نشرت في مجلة المقتبس ، الدمشقية ، في المجلد السادس من سنة ١٣٢٩ - ١٩٢٢ ، وقد عني بنشر هذه النسخة ، والتعليق على حواشيه ، السيد محمود شكري الالوسي ، وتکاد تكون هذه النسخة مطابقة للنسخة الاولى في تصحيفها ، وتحريفها وخطتها .

أما النسخة التي اشار اليها بروكلمن^(١) ، فقد علمت بأنها النسخة التي طبعت في المقتبس نفسها ، وعليه فان النسخة الثلاث التي ذكرتها متشابهة الاصل ، لا تكشف لنا عن الابهام واللبس الذي يكتف بعض الصفحات .

ومن المصادفات الحسنة أن يكون الاخ الفاضل ، عبدالله الجبوري ، امين مكتبة الاوقاف منهاجاً في اعداد فهارس مخطوطات المجمع العلمي العراقي ، فأهلتهى - جزاء الله خيراً - الى نسخة أخرى من كتاب البشر ضمن مجموعة لغوية وادبية ، مصورة عن دار الكتب المصرية ، تحت رقم ١٦٦ مجاميع ، من ورقة ٤٢ - ٤٥ ، وتاريخ كتابتها [١٢٠٥] هجرية .

وهي اوضح النسخ الموجودة واكثرها ضبطاً واماكملاها من حيث التصحیح والكتابه ، فكانت عوناً لحل بعض ما اشکل في النسخة المتقدمة ، فللاحظ الجبوري جزيل الشکر على فضله هذا ، ووفقه الله لكل خير .

(١) بروكلمن : تاريخ الادب العربي ٢/٢٠٥

اما عملي ، فكان تصحيح التحريرات ، والتصحيفات التي كثرت في الكتاب ، وتعديل الاغلاط التي امتلأ بها ، وشاعت بين سطوره ، ثم عملت على اكمال ما سقط في بعض الموضع ، وترتيب ماجاه مضطربا من الجمل ، مستعينا في كل ذلك على كتب اللغة في اغلب الاجيال ، لضبط الالفاظ ، وكتب الادب ، ودواوين الشعر ، لضبط الشواهد ، وتخريجها ، وشرح ما كان في حاجة الى شرح .

ولا تفوتي الاشارة ، الى الجهد الذي بذله الدكتور الفاضل حسين نصار في ضبط بعض الكلمات ، وارشاده لي اثناء عملي الى التوجيه الصحيح ، والتخريج المقبول في تصحيح بعض النصوص المضطربة ، فله مني افضل الثناء ، واطيب الشكر .

ويكفي من كل هذا اني بذلت كل ما في وسعي باخلاص ، وعسى الله أن يوفق الى نسخ اخرى من مخطوطاته اكثر استيعابا ، تكمل بعض ما حاولت تكملته ، وتسد بعض ما فاتني .

ومن الله استمد الحول والقوة والتوفيق .

١٧ رمضان ١٣٨٥

٩ كانون ثاني ١٩٦٦

مكتبة نورى حمودى القىسى

كتاب المثنى

لابن الاعربى

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ 'الإمام' أبو محمد عبد الله بن 'أحمد بن أحمد بن الخشاب^(١)'، قراءة عليه وانا اسمع بجامع القصر من مدينة السلام، يوم الجمعة، ثالث عشرین شهر الله [الاصل]^(٢) من بحسبه خمس وخمسين وخمسيناً قال: أخبرني القاضي أبو الحسين محمد بن 'محمد بن الحسين بن محمد بن القراء^(٣)'، قال: أبأنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري^(٤)، قال: أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن حمودة المخراز^(٥)، قراءة عليه في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قراءة عليه في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال: قرأ هذا الكتاب [أبو الحسن]^(٦) الرزاز^(٧)، على أبي عبدالله محمد بن احمد الحكيم^(٨)، سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة، وانا حاضر اسمع قال: حدثنا ابو العباس احمد بن زيد بن سيار الشياني التحوي، المعروف بتعلب^(٩)، عن ابن الاعربى:

(١) ترجمته في المنتظم (وفيات ٥٦٧)، ومعجم الأدباء ٤: ٢٨٦، وتاريخ ابن الأثير ١٥٢/١١، وابن خلكان ٢: ٢٨٨، وتاريخ أبي الفداء ٢/١١/٧١ والنجوم الزاهرة ٦: ٦٥ وبغية الوعاة ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٢) الأصل في جميع النسخ، وهو خطأ.

(٣) ترجمته في كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ١/١٧٦.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/٣٩٣ والمنتظم ٨/٢٢٧.

(٥) ترجمته في المنتظم ٧/١٧٠ وشذرات الذهب ٣/١٠٤.

(٦) في نسخة الدراسات ابو الحسين وهو خطأ.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٣٣٠ والأنساب للسمعاني، وشذرات الذهب ٣/٢١٤.

(٨) ترجمته في المنتظم ٦/٣٥٩، وشذرات الذهب ٢/٣٤٢.

(٩) ترجمته في الفهرست ٧٤ وتاريخ بغداد ٥/٢٠٤، ونزهة الالبا ٢٩٣ - ٢٩٩ وابن خلكان ١/٨٤.

[قال : وقرأه الرزاز ايضا على أبي عمر ، محمد بن عبد الواحد ، غلام نعلب ، على معنى التصحح قال : صفة البشر عن ابن الأعرابي]^(١٠) .

واخبرني ايضا الشيخ الامام المذهب ابو الحسن علي بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الملك السلمي الرقبي^(١١) ، قراءة عليه بمدينه السلام في منزله في شعبان من سنة خمس وخمسين وخمسماهه ، قال : اخبرنا الشيخ الحافظ ، ابو الفضل محمد بن [ناصر]^(١٢) بن محمد بن عمر السلامي^(١٣) والفقيه ابو الحسن ، سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري^(١٤) ، قراءة عليهما في صفر ، سنة اثنين وثلاثين وخمسماهه ، فاقر به قالا : اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي^(١٥) ، قراءة عليه في يوم الجمعة ، خامس عشر صفر ، من سنة احدى وتسعين واربعماهه ، فاقر به قال : اخبرنا أبو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري ، قراءة عليه ، وانا اسمع ، في المحرم سنة احدى وخمسين واربعماهه ، قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن ذكرياء بن حيوة^١ الخزاز ، قراءة عليه في يوم الاربعاء ، النصف من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثماهه ، قال : قرأ ابو الحسن الرزاز ، رحمة الله ، على أبي عبدالله محمد بن احمد الحكيمي ، سنة اربع وثلاثين ، وانا حاضر اسمع قال : اخبرنا ابو العباس ، احمد بن يحيى نعلب ، عن ابن الأعرابي ، وقرأه الرزاز وانا حاضر اسمع على

(١٠) ما بين المقوفين غير موجود في نسخة الدراسات ، والنسخة المنشورة في مجلة المقتبس ، واقتصر ذكرها على نسخة المجمع ، وهو كلام يقتضيه السياق ، والظاهر أنه ساقط من النسخ الباقية .

(١١) ترجمته في معجم الادباء ٢٤٧/٥ وبيفية الوعاة ٣٤١ ، وشذرات الذهب ٥/٢٥٧ .

(١٢) [الناصر] في جميع النسخ .

(١٣) ترجمته في الانساب للسماني ، وابن خلkan ٣/٥٩٦ ، وشذرات الذهب ٤/١٥٥ .

(١٤) ترجمته في شذرات الذهب ٤/١٢٨ .

(١٥) ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٥ ولسان الميزان لابن حجر ٥/٩٥ .

ابي عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب^(١٦) ، على معنى التصحيح ، قال : صفة البشر عن ابن الاعرابي ، قراءة على ابي العباس ، احمد بن يحيى التحوي ، عن ابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي قال : يقال للأرض اذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها ، ارض مظلومة ، قال الشماخ^(١٧) :

واسن رَمَادِ كَالْحَمَامَةِ مَائِلٌ وَنُؤْيَانِ مِنْ مَظْلُومَتِينَ كَدُّهَا

ويقال اذا حضر قعدة الرجل ، او قعدتين ، قيل : حضر أوقية ، او أوقتين ، قال الشاعر^(١٨) :

انغمس ، الرامي لها بين الاوقي

في غيل قصباء وخيس مختلف^(١٩) .

قال ابو عمر : هو أوقية بالفتح ، وجمعها أوق ، كذا سمعني من ثعلب^(٢٠) ، قال ابو العباس ، الأوقية ، بشر الصائد ، التي يستر [فيها]^(٢١) . من الوخشن ، اذا ابتدأ حفر البشر ، فهي بدء ، اذا حفر الى اسفل قيل قد [امتعق وامتعق]^(٢٢) وحفر معيق وعميق ، اذا [حفر]^(٢٣) جانب فيها ، قيل : قد لجف ، قال الشاعر^(٢٤) :

(١٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٦ ، ونزة الأنبار ٣٤٥ - ٣٥٤ ، وتنكرة الحفاظ للذهبي ٣ / ٨٩ ، وبنيية الوعاء ٦٩ .

(١٧) ديوان الشماخ [السعادة ١٣٢٧] / ٧٨ [وارت رماد ٠٠] ، وفي نسخة الدراسات . في مظلومتيه كلاهما .

(١٨) الاصح ان يقال : الراجز ، والرجز لرؤيه ، وفي ديوانه : واغتمس الرامي لما بين الاوقي ، و [لما] : تحرير .

(١٩) الشطر غير موجود في نسخة المجمع .

(٢٠) وفي مجالس ثعلب . الاوقي : الموضع الذي يقع فيه الطير ١ / ٢٠ .

(٢١) في نسخة الدراسات والمقتبس [بها] وهو خطأ .

(٢٢) في نسخة الدراسات والمقتبس [امتعق وامتعق] ، ولعل التقديم والتأخير من النسخ .

(٢٣) في نسخة الدراسات والمقتبس [واذا اخذ] .

(٢٤) الاصح ان يقال : قال الراجز ، لأن الرجز للعجاج كما هو مذكور في ديوانه ، وفي القسم المنسوب منه ٨٢ ، وكذلك في كتاب خلق الانسان عن ابي محمد ثابت بن ابي ثابت ١٤٩ .

بسهيلين فوق ألفِ أَذْلَفَا اِذَا اَنْتَسَحَى مُعْتَمِقَاً او لِجَفَا^(٢٥)
 ويقال لجانب البشر : الجَال ، والجُول ، وانه لغير ذي جول [أي أنه قليل
 العقل] ، وانه لغير متمسك الجول ، يقال ذلك للرجل اذا كان يحمق [٢٦] ، فاذا
 حضرها حتى يبلغ الماء ، قيل قد أَنْبَطَهَا ، والماء هو : النَّبَطُ ، وفطرها اذا كان
 هو ابتدأها ، واحتصر الى ابن عباس رجلان في بئر فقال احدهما : بئري انا
 فَطَرْتُهَا ، أي ابتدأتها واستخرجتها ، فاذا انفذتها في العجل قيل : بئر خَسِيف ،
 وهي التي خُسِفَ جَلْبُهَا .

قال الشماخ :

[من] الْكُلُّ فِي خُسْفٍ روایات^(٢٧) .

ويقال : حفر حتى أغان واعين ، أي حتى استخرج الماء ، وحفر حتى
 أَصْلَدَ ، اذا وقع على موضع صلب ، أو على حَجَرٍ ، وكذلك أَكْدَى قال ابو
 زيد :

ياعُشْمَ أَدْرَكَنِي فَانَّ رَكْتَنِي صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضَّ بِمَا نَهَا^(٢٨)
 وحَفَرَ فَأَجْبَلَ ، وقع على جَبَل ، وأَسْهَبَ [اذا]^(٢٩) وقع على رَمَل ،
 أو تراب [يَغْلِبُهُ] ، ويقال لتراب البشر : التجة والنيشة والنَّشِلَةُ والنَّشَلَةُ
 والسفاة ، قال الهذلي^(٣٠) :

وقد أَرْسَلُوا قُرُّاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا قَلِيلًا سَفَاهَا كَالْمَاءِ الْقَوَادِ

(٢٥) وروي في المعاني الكبير ٧٤٩/٢ بـ سهيلين فوق ألفِ أَذْلَفَا .

(٢٦) واضح ان هذه الفقرة ، ليست من متن ابن الاعرابي ، وانما هي تعليق ، ويغلب على ظني انه لأحد تلاميذه .

(٢٧) في الاصل [منه] ، وهو تحريف . والشاهد غير مذكور في ديوان الشماخ ، وانما ذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١٧٩/ [ليدن] .

(٢٨) في نسخة الدراسات [صردت] ، ولا شاهد عليها في البيت .

(٢٩) غير موجودة في نسخة الدراسات والمقتبس .

(٣٠) البيت لا ي ذؤيب ، انظر شرح اشعار الهذلين ١٩٢/١ ، والمعاني الكبير ٢/ ١٢٢٦ والمقاييس ١/ ٦٠ وانظر اللسان مادة [سفا] .

ويقال ماء نمير ، اذا كان يوافق الشاربة ، ويَنْجُم في جلودها
[اجسادها]^(٣١) عذباً كان أو غير ذلك ، قال حاتم^(٣٢) :

وشربت بالماء النمير ولسم أترك ألا طي حمة الحفر
وقال آخر :

قد جَعَلت - والحمد لله - تقر من ماء عِدفي جلودها نمير^(٣٣)
قال ابو عمر : تقر : تسكن من قولك وَقَرَ يَقَرُ اذا سكن ، ويقال : ماء
شرب عذب ، وشرب ايضا : ثقيل ، وماء ماج ، وقد مؤوج يَمْؤُج مَوْجَة
وميَاجَة^(٣٤) .

واسماء البشر هي : الرَّكِيَّة ، والجمع رَكَيَا ، والقليل والجمع قُلْب ،
والفقير ، وهي التي فَقَرَ جبلها ، فأتَخَذَتْ حدِيثَنَا ، والطَّوَّي والجمع اطواء ،
والبَدَىء ، وهي الجديدة الحفر ، وهي الواسعة الرأس ، لأنها ربما تقوضت ،
واسع رأسها ، وربما كانت غير بعيدة القعر . والبَدَىء حين تبتدأ ، وهي
القريح^(٣٥) .

وقال بعض الاعراب : البَدَىء يحفر للغرس ، ي يريد الفسيل ، والماتح يضع
رجلًا على هذا العجانب ، ورجلًا على هذا الجائب الآخر ، والبَدَىء مربعة ، ويتحقق
منها بيده بغير قامة ، فإذا دُورَ رأسها فهي القليب . ويقال لفم البشر : شَحْوَتُها ،

(٣١) في نسخة المجمع والمقتبس [اجسامها] .

(٣٢) لطيف بالارض : التصق . وفي ديوانه : اواطس ، وفي نوادر ابي
زيد / ١٠٨ ، الاطم ، وفي اللسان والتاج ، مادة لتس : الاطس وكلها بمعنى
واحد . وفي أربعتها : فسقية بالماء .

(٣٣) في نسخة الدراسات [ماء عذب] ، والعد : البشر التي لا ينقطع
ماوها ، ونمر هنا بمعنى ناجع ، وعلى هذا المعنى استشهد به ابن منظور في
اللسان مادة نمر .

(٣٤) في نسخة الدراسات ، مائحة ، ولم أجدها في المعاجم مأخوذة من
ماج ، وإنما هي من ماج ، بمعنى اضطراب ، ولا محل لها هنا .

(٣٥) لم اجد القريح بذلك المعنى في المعاجم ، وفيها القرحة والقرح ،
وهو أول ماء يستنبط من البشر حين تحفر ، وأخذت منه قريحة الانسان .

وَجِرَابَهَا جَوْفُهَا وَمِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَيُقَالُ : بَشَرٌ شَدِيدَةُ الْجَرَابِ إِذَا لَمْ تُسْتَحِجْ أَنْ تُطْوَى ، وَبَشَرٌ وَالرَّكِيَّةُ اِنْتِيَانٌ . وَالقَلِيلُ وَالظَّوِيُّ ذَكْرَانٌ . وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : الْقَلِيلُ وَالظَّوِيُّ يَذْكُرَانِ وَيَؤْتَشَانِ ، وَالشَّطُوْنُ مِنَ الرَّكَابِيَا التِّي فِي [جَرَابَهَا]^(٣٦) عَوْجٌ ، لَا يَخْرُجُ دَلُوْهَا إِلَّا بِجَلِينِ ، فَإِذَا طَوَيْتُ بِخَبْرِ فَهِيَ مَعْرُوشَةٌ ، وَقَدْ عَرْشَتْ وَتَعَرْشَتْ عَرْشًا ، وَالْمَزْبُورَةُ : الْمَطْوِيَّةُ بِالْحَجَارَةِ وَغَيْرِ الْحَجَارَةِ ، يُقَالُ زَبْرَتْهَا زَبْرًا ، وَضَرَسْتْهَا أَضْرَسْهَا ضَرْسًا ، طَوَيْتِهَا بِالْحَجَارَةِ ، وَإِذَا اسْتَقَى [بِالدَّلْوِ] مِنَ الْبَشَرِ [بِالْيَدِ]^(٣٧) قِيلَ : بَشَرٌ مَتَوْحٌ ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى بَكْرَةِ تُنْزَعُ^{*} بِالْيَدِ نَرْعَاعًا قِيلَ : نَرْعَاعٌ ، وَنَشُوطُ التِّي اِنْمَا جَبَلَهَا نَشْطَةً وَاحِدَةً ، وَبَشَرٌ أَنْشَاطٌ : إِذَا خَرَجَ دَلُوْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ أَبُو عُمَرَ : اِنْمَا هُوَ أَنْشَاطٌ بِالْفَتْحِ جَمِيعَ نَشَوْطٍ ، [وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ] رَوِيَ الطَّوَوِيُّ أَنْشَاطٌ بِالْكَسْرِ وَيَحْوِزُ أَنْشَاطٌ بِالْفَتْحِ جَمِيعًا^(٣٨) ، وَيُقَالُ : مَاءُ رَقَقٍ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ [الْفَشَاءُ]^(٣٩) ، الْقَصِيرُ الرَّشَاءُ ، وَمَاءُ عَضُوضٍ ، بَعْدَ الْقَعْرِ وَانْشَدَنَا : أَبِيَتْ عَلَى الْمَاءِ عَضُوضٍ كَأَنِّي رَقَوبٌ^{*} وَمَادُو سَبَعَةٌ بِرَقَوبٍ^(٤٠) وَمَاءُ مُدْرِعٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرْعَى ، قَالَ أَبُو عُمَرَ : اِنْمَا هُوَ مُدْرَعٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبَاسِطٌ بَعِيدٌ ، وَمَاءُ مُطْلَبٌ^{*} ، إِذَا أَبَى أَنْ يُطْلَبَ^(٤١) وَبَشَرٌ نَضُوضٌ ،

(٣٦) في نسخة الدراسات والمقتبس [جوانبها] .

(٣٧) سقطت [باليد] من نسخة المجمع ، وسقطت [بِالدَّلْوِ] من نسختي الدراسات والمقتبس .

(٣٨) واضح أن هذه الفقرة المحصورة بين المعقوتين ، ليست من متن ابن الأعرابي ، وإنما هي تعليق يغلب على ظني أنه لتلميذه أبي الحسن علي بن عبد الله الطوسي ، ولعله أخذه عن استاذه الآخر ، أبي عبيد القاسم بن سلام ، كما جاء في اللسان مادة نشط .

(٣٩) في نسخة الدراسات [الفشى] .

(٤٠) البيت غير منسوب في المقايس ٤ / ٤٩ .

(٤١) كما في الأصل ، ويريد أنه بعيد يكلف أن يطلب .

وبَرْ وَضْ ، وَرَشُوح وَمَكْوَل^(٤٢) ، وَهِيَ اسْتِي يَجْتَمِع مَأْوَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا^(٤٣) .
 يَقَالْ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهَا مَكْلَةً ، وَإِذَا كَانَتْ لَا يُؤْخَذْ مَأْوَهَا إِلَّا غَرْفَانِي
 قَدْوُحْ ، وَيَقَالْ قَدْحَتْهَا أَقْدَحَهَا قَدْحًا ، وَإِذَا كَانَتْ يَائِي مَأْوَهَا مَرَةً وَيَذَهَبْ
 أَخْرَى ، فَهِيَ الظَّنُونْ ، وَإِذَا كَانَتْ إِذَا اسْتَقْيَ مَأْوَهَا جَمَّتْ بَعْدَهَا آخِرْ قَيْلَ : بَشَرْ
 جَحْمُومْ ، وَإِذَا كَانَتْ إِذَا قَلَتْ الْأَمْطَارَ [قَلَ]^(٤٤) مَأْوَهَا ، قَيْلَ : بَشَرْ قَطْوَعْ ،
 وَاصَابَتْ النَّاسَ قُطْعَةً^(٤٥) ، إِذَا غَارَ [مَاءَ ابْارَهْ]^(٤٦) ، وَأَقْطَعَ مَاءَ وَهُوَ
 [مَقْطَعَ]^(٤٧) وَقَاطَعَ وَقَدْ قَطَعَ ، وَإِذَا كَانَتْ الْبَشَرَ [يَبْيَنَ]^(٤٨) جَلَهَا عَنْ
 [يَدِ صَاحِبِهَا]^(٤٩) لَمَوْجَ في جَرَابِهَا قَيْلَ : بَشَرْ بَيْنَ ، وَبَشَرْ زَوْرَاءَ وَدَحَولَ
 إِذَا كَانَ فِي خَلْقِهَا عَوْجَ . فَإِذَا كَانَتْ الْبَشَرَ إِلَى جَنْبِهَا بَشَرْ أَخْرَى تَضَرُّ بِهَا ، قَيْلَ :
 بَشَرْ ضَفِيفَ ، وَبَشَرْ مَأْطُورَةَ مِثْلِهَا ، وَبَشَرْ سَكَّ إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً وَاسْدِنَا :
 صَبَحَنَ مِنْ وَشْحَنَ قَلِيلًا سَكَا^(٥٠) .

قَالَ أَبُو عَمْرَ : وَشَحِي مُحْرَكَةً ، وَيَقَالْ : بَشَرْ ذَمَّةً^(٤٢) ، قَلِيلَةَ المَاءَ ، وَبَشَرْ
 قُرَاطَ ، وَهِيَ الَّتِي مِنْ سَبْقِ الْيَاهَا [اسْتَقَى]^(٥١) وَلَيْسَ لَاحِدًا أَنْ يَمْنَعَهُ ، وَبَشَرْ

(٤٢) جاء في متن نسختي الدراسات والمقتبس تعليق عن الكلمة، واضح
 الأفعال وهو [والأصل رشوح قال أبو عمر: أنها رشوح بخاء معجمة] ولم
 أجد اللفظين في المعاجم.

(٤٣) في نسخة الدراسات والمقتبس [قليلاً] مرة واحدة.

(٤٤) إذا قلت الأمطار أو قل ..

(٤٥) في نسخة الدراسات ماؤهم.

(٤٦) لم أجد في المعاجم [مقطع] ، وإنما فيها مقطع ، ولكن مقطع
 هو اسم الفاعل القياسي من أقطع .

(٤٧) في نسخة المجمع [يلين] .

(٤٨) سقطت في نسختي الدراسات والمقتبس .

(٤٩) ذكره البكري في معجم ما استجم ٢٤/٣، ٧ ٧٨٣ / ٣ و قال
 قال الراجز : صبحن من وشحي قليبا سكا
 يطمي اذا الورد عليه التكا

وشحي ، بفتح الواو ، واسكان الشين المعجمة ، بعدها حاء مهملة مقصورة ، وهي
 ركيبة معروفة .

(٥٠) سقطت في نسختي الدراسات والمقتبس .

جَمْوُم سريعة رجوع الماء، ويقال للماء اذا خرج من عيونه، فارتفاع في البئر جَمْ
 يَجْمُ جَمْ [٥١] ، والماء نفسه الجَمُ ، ويقال استق من جم [بئرك [٥٢] ،
 [ومن جَمَة بئرك [٥٣] وقال الغنوي : وسئل ما مالك فقال : ساحات فيح" وعَيْن
 هُزْ هُزْ [قريبة [٥٤] مُرْتَكض [المَجَمَ [٥٥] ، أَيْ يَجْمُ سريعاً، وهُزْ هُزْ ،
 يَهْتَزُ بالماء ، [الصواب هزهز ، قال ابو عمر : سألت ابا العباس عن هذا الحرف
 مراها فقال هُذْ هُذْ على لفظ هُدْدَد [٥٦] قال : واذا كانت يُغَرَّف منها باليد
 قيل : بئر غَرَوْف ، واذا دام ماؤها في المطر والقيط قيل بئر واتنة ، وقد وَتَتْ
 تَتِين ، وتُونَا ، واذا كانت كثيرة الماء قيل : بئر قَلِيلَم وانشيد [٥٧] .

ان لنا قَلِيلَمَا هَمُومَا يَزِيدُهَا مَخْضُ الدَّلَالَ جَمُومَا

واذا لم ينزع ماؤها قيل : بحرها لا يُنْكَف ، ولا يُنْكَش ولا يُوبِي [٥٨]
 ولا يُفَضِّفُ ولا يُغَرِّض ولا يُفْتَح [٥٩] ، وبئر سَعَبَر ، والخِضرم
 والعَيْلَم ، الغَزِيرَة ، وبئر ماهَة ، كثيرة الماء ، وبئر نَبَط ، التي

(٥١) ويقال جَمُومَا .

(٥٢) في نسختي الدراسات والمقتبس [بئرك [.

(٥٣) سقطت في نسختي الدراسات والمقتبس .

(٥٤) في نسخة المجمع واسعة .

(٥٥) في نسخة الدراسات [المجن [وهو تحرير .

(٥٦) واضح ان هذه الفقرة ليست من متن ابن الاعرابي ، وانما هي تعليق ، ويغلب على ظني انه لتلميذه ابي عمر الزاهد .

(٥٧) لم ينسب البيت في المقاييس ٦ / ١٣ ، ولا في اللسان مادة : جم وقليلم ، وقند ، ومخج ، مع اختلاف في روایاته ، ففي المقاييس : ان لها يزيدها مخج

وفي اللسان مادة جم : فصاحت قليلم ما هموما يزيدها مخج الدلا جموما وفي هذه الحالة تكون قليلم ما : بئراً غزيرة .. ، ومخج الدلو : أن تهزها في الماء حتى تمتلىء ، ويروى : قد صاحت قليلم ما خذوما .. يزيده ..

ويروى قليلما ، اشتقه من بحر القلزم ، فصغره على جهة المدح ..

ويروى في مادة مخج : قد صاحت قلمساً هموما ..

(٥٨) ويقال فيه ايضا لا يؤبأ ..

(٥٩) في الاصول [ولا يُفْتَح] تحرير .

يخرج ماؤها من عرضها ، ويقال للبشر اذا قلَّ ماؤها ، غارٌ يُفُور غَوْرًا
وغُوْرًا ، وقد نكَّرت ایضاً ، قال (٦٠) .

فَظَلَّتْ بِاعْرَافِ كَانَ عَيْنَهَا إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكْيٌ نَوَّا كَزْ (٦١)
يُقال : [نَكَّرَتْ] (٦٢) نَكَّرْ نَكُوزًا وَهِيَ نَاكَرْ ، وَإِذَا اندفَعَ شَمْسٌ
أَخْرَجَ تُرَابَهَا [وَلِيَسْتْ] (٦٣) بِجَدِيدٍ ، قَيلَ : بَشَرٌ نَثُولُ ، وَالْجَمْعُ نَثْلُ ، وَإِذَا
اندفَعَ قَيلَ : بَشَرٌ دَقَنْ ، وَدِفَانْ ، وَإِذَا عَطَلَتْ حَتَّى تَخْرُبَ ، قَيلَ بَشَرٌ سَدَمْ ،
وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ . وَإِذَا كَانَ فِي طَهِيَّةِ الْبَشَرِ حَجَرٌ [نَاتِيٌّ] (٦٤) فَهُوَ الْعَقَابُ ، يُقال
اَصْلَحَ عَقَابَ بَشَرَكَ ، فَيُخْرُجُ حَجَرًا فِي الطَّهِيَّةِ فَيَقْدِمُهُ ، لِيَقُومَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَالْتَّعْلِيَةُ
أَنْ يَجْذُبَ الْحَبْلُ عَنِ الْحَجَرِ النَّاتِيِّ فِي جَانِبِ الْبَشَرِ قَالَ : (٦٥)

لَوْ أَنْ سَلَمِي شَهَدَتْ مَطَلِّيَّةً تَمْتَحَّ أَوْ تَدْلِيجًّا أَوْ تُعَلِّيَّةً (٦٦)

إِذَا لَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ ذُلْكِ

وَقَالَ آخِرَ (٦٧) :

اَكَلَ يَوْمَ قَائِلٍ أَبْنَ أَبِينَ دَلْوَكَ عَنْ حَدَّ الْفُسْرُوسِ وَالْلَّبَنِ .

(٦٠) البيت للشماخ / الديوان / ٤٤ .

(٦١) فَظَلَّتْ بِسِمْؤَدٍ . . . إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكْيٌ نَوَّا كَزْ ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٦٢) فِي نَسْخَةِ الْجَمْعِ : يُقال انْكَرَتْ تَنْكَرْ نَكُورًا وَهِيَ نَاكَرْ ، وَهَذَا
تَحْرِيفٌ ، لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ اَنْكَرْ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَفِي نَسْخَةِ الدراساتِ وَالْمَقْتِيسِ انْكَرَتْ
وَقَدْ اَنْكَرَ اَبْنُ الْاَعْرَابِيَّ هَذِهِ الصِّيَغَةُ ، قَيلَ فِي الْلُّسَانِ مَادَةُ نَكَزْ ، قَالَ اَبْنُ
الْاَعْرَابِيَّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : اَنْكَرَتْ الْبَشَرُ ، وَهَذَا تَحْرِيفٌ وَاضْعَفُ .

(٦٣) وَ [لَبَسْتْ] تَحْرِيفٌ .

(٦٤) فِي نَسْخَةِ الدراساتِ [نَادِرٌ] .

(٦٥) الرِّجْزُ غَيْرُ مُنْسُوبٍ فِي الْلُّسَانِ مَادَةٌ : عَلَا ، وَابْصَرَتْ بَدْلُ شَهَدَتْ .

(٦٦) الدَّلْجُ : أَنْ يَأْخُذَ الدَّلْوُ إِذَا خَرَجَتْ فَيَذَهَبُ بِهَا حَيْثُ شَاءَ .

(٦٧) وَفِي الْلُّسَانِ عَنِ الْجُوهَرِيِّ قَالَ اَبْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لَسَالِمُ بْنُ دَارَةَ ،
وَقَيلَ لَابْنِ مِيَادِةَ ، قَالَ : قَالَهُ اَبْنُ دَرِيدَ :

اَمَا يَزَالُ قَائِلٌ . . .

وَنَسْبَهُ صَاحِبُ الْلُّسَانِ فِي مَادَةِ ضَرَسٍ إِلَى اَبْنِ مِيَادِةَ .

[**وَالشَّمَدُ**] [٦٨] أَنْ يَكُونَ كَالبَشَرِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ عِيُونِ ، إِذَا انْقَطَعَ حَفْرٌ ذِرَاعَانِ أَوْ قَامَةٍ ، فَيُخْرِجُ [فِيشِرْبٌ] [٦٩] اِيَّاماً ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ . وَالْحِسْنِي ، دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ ، وَالْجَمْعُ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ ، وَالْحِسْنِي يُسَمَّى [الْكَرُّ] [٧٠] ، وَإِذَا تَغْيَرَ الْمَاءُ فِي الْقَلِيلِ ، وَهُوَ الْصَّرَّى وَالصَّرَّى مَقْصُورَانِ ، يَقُولُ : مَأْهَا صَسَرَى ، فَاسْتَقَ مِنْ غَيْرِهَا ، وَيَقُولُ أَجِنَّ وَأَسِنَ يَأْجَنُ وَيَأْسَنُ أَسَنَ وَأَجُونَأَ ، وَأَسِنَ أَسَنَ ، فَإِذَا عَلَتْ جُلْيَدَةً مِنْ طَوْلِ التَّرْكِ قِيلَ [قَدْ] [٧١] دَوْيٌ يُدُوِّي ، تَدْوِيَةً ، وَمَاءً دَاوِيَ كَمَا تَرَى ، فَإِذَا عَلَتْ خُضْرَةً قِيلَ : قَدْ طَحْلَبَ وَعَرَّمَضَ وَغَلْفَقَ ، وَيَقُولُ بُشْرٌ ذَاتٌ طَاقَ [٧٢] . إِذَا كَانَ فِيهَا دُؤُرٌ وَهِيَ حُرُوفٌ نَادِرَةً ، وَعَرَشُ الْبَشَرِ خَشْبَاتِهَا الَّتِي يُسْتَظِلُّ بِهَا ، عَلَيْهَا يَطْرُحُ الشَّمَامُ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكُلَّ يَوْمٍ عَرْشُهَا مَقِيلِي حَتَّى تَرَى التَّنْزِرَ ذَا الْفَضْلِ

(٧٣) **مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْفَسِيلِ**

وَيَقُولُ بُشْرٌ [مَجْشُوشَةً وَجْشُوا] [٧٤] بُشْرٌ كَمْ أَيْ اَكْسُوهَا [٧٥] ، وَبُشْرٌ مَجْهُورَةً إِذَا نُقِيتَ حَمَّاتُهَا وَيَظْهَرُ حَرُّ طِينَهَا ، وَقَدْ جُهْرَتْ تُجْهَرْ جَهْرًا ، وَالْازَاءُ حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي مَصَبِ الدَّلَّوِ لِثَلَاثَ يَخْرُقُ الْمَاءَ الْحَوْضَ ،

(٦٨) في نسخة الدراسات والمقتبس [والتَّمَتْ] وهو تحرير .

(٦٩) في نسخة الدراسات [فِيشِرْبِهِ] .

(٧٠) ويقال فيه أيضا [الكر] بالضم .

(٧١) في نسخة الدراسات [قِيلَ : دَوِي] والظاهر أن [قَدْ] سقطت ، لأن السياق يقتضي وجودها .

(٧٢) كذا في اللسان وفي الاحوال طاق بدون همز ، ولعله من حذف الهمز في الكتابة ، وكان شائعاً عندهم .

(٧٣) الشطر في ديوان الطفيلي الغنوي (اوربا) مثل جناح السبد المبتل وفي اللسان مادة : سبد غير منسوب ، والشطر الاول في اللسان مادة عرش .

(٧٤) في الاصول ممحوشة وحشوا ، تحرير .

(٧٥) في نسخة الدراسات : اَكْسُوها ، تحرير .

[وهو في بئر الماشية والابل ، وفي بئر الزرع ^(٧٦) والقف ^و الدعامة مقام الساقى في اعلى البشر ، وانما سُمِّيَت دعامة ، لانه يَدْعُم ^{بها} طي البشر ، فيضطره و [هما ^(٧٧) شجرتان يدعمان طي البشر ، قال الشاعر :

لما رأيت أنها لا قامة وأنني ساق على سامه

نزعت نزعاً زَعْزَعَ الدعامة ^(٧٨)

[والثابة مقام الساقى ^(٧٩) اشد ابو الجراح :

يا عين بكى عامراً يوم النهل ^٠ قام على مثابة زَلْجِ فَزَلْ ^(٨٠)

[والشجاع ^(٨١) خشitan على جانبي البشر [عليهما ^(٨٢) عارضة ، ودون العارضة بقدر ذراع أو ذراعين ^٠ عارضة اخرى ، والنعامتان خشitan فيما بين المعارضتين في كل جانب واحدة ^٠ فنانك النعامتان ، [وفيهما ^(٨٣) المِحْور ، والمِحْور مشدود بحبيل الى العارضة [العليا ^(٨٤) وانشد :

لولا النَّمَامُ اقتحم الاجاردا بالغرب أودقَ النَّعَامُ الساجدا

(٧٦) ما بين المعقوتين غير موجودة في المعاجم

(٧٧) في نسخة الدراسات [وهي]

(٧٨) في نسخة الدراسات [ساق على ساقه] وفي المقاييس ٥ / ٤٦
وانني موف على الساقمة ٠٠٠ وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات
لبي بكر محمد بن القاسم الانباري / ٢٧١ ، ٣٢٨ ، ٠٠
وانني ساق على الساقمة ٠٠٠ وفي اللسان مادة قوم : غير منسوب موف على الساقمة ..

(٧٩) والثابة والاثان مقام المستقي على فم الركي / المخصص ٤٣ / ٩

(٨٠) في مجالس ثعلب ٥٨١ / ٢

يا عين بكى عامراً يوم النهل رب العشاء والرشاء والعمل
قام على منزعة زَلْجِ فَزَلْ .

وهذا يطابق انشاء اللسان في مادة [نز] ، لكن في [زَلْجِ] على مرتبة .

(٨١) في نسخة الدراسات [الشيجار] وهو خطأ .

(٨٢) في نسخة الدراسات [عليها] وهو خطأ .

(٨٣) في نسخة الدراسات [وفيها] .

(٨٤) سقطت من نسخة الدراسات والمقتبس .

وإذا كانت عارضاً البكرة وعضداً من حديد [فهـما خطاف ، وإذا كانت من خشب فهو قعـو ، والمحور الذي تدور عليه البكرة من حديد]^(٨٥) كان أو خشب الـوالـج فيها ، والـبـكـرـة اذا كـانـتـ على رـكـيـة جـرـوـرـ ، فـهـيـ مـحـالـةـ الـأـبـلـ^(٨٦) ، وإذا قالـوا [قـعـوـبـ]^(٨٧) فهو خـشـبـةـ مـدـوـرـةـ عـظـيـمـةـ لـهـ اـسـنـاـنـ فـيـهاـ كـاسـنـاـنـ الرـحـىـ قالـ الشـاعـرـ :^(٨٨)

كـانـ صـوـتـ نـابـهـ الأـذـبـ صـرـيفـ خـطـافـ بـقـعـوـبـ

ويقال للـذـي يـجـريـ عـلـيـهـ الـجـبـلـ منـ الـبـكـرـةـ [ـ المـحـرـثـ]ـ وإذاـ كـانـ الشـعـجـارـانـ منـ بـنـاءـ طـيـنـ أوـ حـجـارـةـ فـهـماـ الزـرـنـوـقـانـ وـالـقـرـنـانـ قالـ الشـاعـرـ :

تـأـمـلـ الـقـرـنـيـنـ فـانـظـرـ مـاـ هـمـاـ أـجـبـرـاـ أـمـ مـدـرـاـ تـرـاهـمـاـ

فـإـذـاـ وـقـعـ الـجـبـلـ [ـ بـيـنـ]^(٩٠) الـبـكـرـةـ ، وـعـضـدـيـهـ قـيـلـ : مـرـسـ الـجـبـلـ ، وـأـمـرـسـتـهـ إـنـاـ^(٩١) فيـقـالـ أـمـرـسـهـ أـيـ أـخـرـجـهـ قالـ الشـاعـرـ :

بـيـشـ مـقـامـ الشـيـخـ أـمـرـسـ اـمـرـسـ إـمـاـ عـلـىـ قـعـوـيـ وـاماـ أـقـعـسـسـ

(٨٥) الفقرة الموضوـعـةـ بيـنـ المـوقـوفـتـيـنـ سـاقـطـعـةـ منـ جـمـيعـ الـاصـبـولـ ،ـ فـيـ اللـسـانـ مـادـةـ قـعـاـ .ـ القـعـوـ خـشـبـيـانـ فـيـ الـبـكـرـةـ ،ـ فـيـهـماـ الـمـحـورـ ،ـ فـانـ كـانـ مـنـ حـدـيدـ فـهـوـ خـطـافـ .ـ

(٨٦)ـ الـمـحـالـةـ :ـ الـبـكـرـةـ الـعـظـيـمـةـ الـتـيـ تـسـقـيـ بـهـاـ الـأـبـلـ .ـ

(٨٧)ـ فـيـ نـسـخـةـ الـدـرـاسـاتـ [ـ قـبـ قـبـ]ـ وـهـوـ خـطـاـ .ـ

(٨٨)ـ ذـكـرـ الـبـيـتـ فـيـ الـكـامـلـ ٣/٨٤٤ـ مـنـسـوـبـاـ إـلـيـ اـمـ الـهـيـثـمـ فـيـ صـفـةـ جـمـلـ :ـ كـانـ صـوـتـ نـابـهـ بـنـابـهـ صـرـيرـ خـطـافـ عـلـىـ كـلـابـهـ وـفـيـ اللـسـانـ مـادـةـ ذـبـ :ـ قـالـ الـرـاجـزـ .ـ

(٨٩)ـ لـمـ يـنـسـبـ الـبـيـتـ فـيـ نـوـادـرـ اـبـيـ زـيـدـ الـاـنـصـارـيـ /ـ ١٧٤ـ ،ـ وـفـيـ اللـسـانـ مـادـةـ قـرـنـ ،ـ قـالـ الـرـاجـزـ ٠٠ تـبـيـنـ الـقـرـنـيـنـ ٠٠٠ـ أـمـدـرـاـ أـمـ جـرـاـ ٠٠ـ وـفـيـ الـمـخـصـصـ ١٠/٤٤ـ قـالـ اـنـشـدـ الـفـارـسـيـ ٠٠ تـأـمـلـ الـقـرـنـيـنـ هـلـ تـرـاهـمـاـ .ـ

(٩٠)ـ فـيـ نـسـخـةـ الـدـرـاسـاتـ وـالـمـقـبـسـ [ـ مـنـ]ـ وـهـوـ خـطـاـ ،ـ وـفـيـ اللـسـانـ مـادـةـ مـرـسـ ،ـ بـيـنـ الـبـكـرـةـ وـالـخـطـافـ .ـ

(٩١)ـ أـيـ اـعـدـتـهـ إـلـيـ مـجـرـاـ .ـ

(٩٢)ـ فـيـ اللـسـانـ مـادـةـ قـعـسـ :ـ قـالـ الـرـاجـزـ ،ـ وـفـيـ مـادـةـ مـرـسـ غـيرـ مـنـسـوـبـ .ـ

وَالْمَرَسُ اسْمُ الْجِبْلِ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسَ أَمْرَسَهُ أَلْقَاهُ بَيْنَ [الْخَدَّ] [٩٣] وَالْبَكْرَةَ فَأَمْرَسَهُ أَخْرَجَهُ [٩٤] ، وَقَدْ مَرَسَ الْعَبْلُ نَفْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَا تَلْمِسُوا لِي الْأَرْضَ قِيَافَانِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ قَاتِي حِينَ تَمَرَسُ

ثُمَّ كِتَابُ الْبَرِّ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

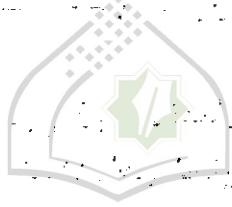
مُوَرَّثَاتُ الْحِقْرَاتِ كَلِمَاتُ الْمُؤْمِنِ

-
- (٩٣) لعله الخطأ كما في النص السابق ، أو القعو ، قال الجوهرى
وإذا انشئت الجبل بين البكرة والقupo ، قلت امرسته .
- (٩٤) يريدان الكلمة من الأضداد .
- (٩٥) ويروى البيت في الاصول بروايات مختلفة مع اختلاف في كتابة
اجزاء البيت . ولم اجد البيت فيما بين يدي من المراجع اللغوية وفي نسختي
المقتبس والمجمع حاشية يقول عن البيت . في نوادر ابن الاعرابي ، وليس من
الكتاب .

مراجع التحقيق والتغليف

- ١ - أمالى القالى ، للقالى (- ٣٥٦ھ) دار الكتب ١٣٤٤ .
- ٢ - انباء الرواة ، للقطفي (- ٦٤٦ھ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار الكتب ١٣٧٩ .
- ٣ - الانساب . للمسعاني (- ٥٦٢ھ) ليدن ١٩١٢ .
- ٤ - بقية الوعاة ، للسيوطى (- ٩١١ھ) السعادة ١٣٣٦ .
- ٥ - تاج العروس ، للزبيدي (- ١٢٠٥) المطبعة الخيرية ١٣٠٦ يذكر فيه المسادة .
- ٦ - تاريخ ابى الفداء ، لابى الفداء (- ٧٣٢ھ) دار الكتاب اللبناني .
- ٧ - تاريخ الادب العربي ، لكارل بروكلمان ، نقله الى العربية الدكتور عبدالحليم التجار - دار المعارف - ١٩٥٩ .
- ٨ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (- ٤٢٩ھ) السعادة ١٣٤٩ .
- ٩ - تذكرة الحفاظ للذهبي (- ٧٤٨ھ) الدكن ١٩٥٥ .
- ١٠ - ديوان رؤية ، تصحيح وترتيب وليم بن الورد ، برلين ١٩٠٣ .
- ١١ - ديوان الشماخ شرح الشنقيطي ، السعادة ١٣٢٧ .
- ١٢ - ديوان الطفيلي الفنوی ، كرناکو ، لندن ١٩٢٧ .
- ١٣ - ديوان العجاج تصحيح وترتيب وليم بن الورد ، برلين ١٩٠٣ .
- ١٤ - الذيل على طبقات العناية ، لابن رجب (- ٧٩٥ھ) القاهرة - ١٩٥٢ .
- ١٥ - شذرات الذهب ، لابن العماد (- ٨٩٠ھ) القدس ١٣٥١ .
- ١٦ - شرح اشعار المهدلين صنعة ابى سعيد الحسن بن الحسين السكري (- ٢٧٥ھ) تحقيق عبدالستار فراج - مكتبة دار العروبة ١٣٨٤ .
- ١٧ - شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الانباري (- ٣٢٨ھ) تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون - دار المعارف ١٩٦٣ .
- ١٨ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة (- ٢٧٦ھ) بيروت - دار الثقافة ١٩٦٤ .
- ١٩ - طبقات النحوين واللغويين للزبيدي (- ٣٧٩ھ) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٣٧٣ .
- ٢٠ - الفهرست ، لابن النديم (- ٣٨٥ھ) التجارية مصر .
- ٢١ - الكامل في التاريخ ، لابن الاثير (- ٦٣٠ھ) بولاق ١٢٩٠ .

- ٢٢ - الكامل للمبرد (٢٨٥هـ) تحقيق ذكي مبارك واحمد محمد شاكر - مطبعة الحلبى بمصر - ١٣٥٦ .
- ٢٣ - لسان العرب ، ابن منظور (٧١١هـ) بولاق ١٣٠١ - يذكر فيه المادة .
- ٢٤ - لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) حيدر اباد ١٣٢٩ .
- ٢٥ - مجالس ثعلب ، ابى العباس ثعلب (٢٩١هـ) دار المعارف ١٩٦٠ .
- ٢٦ - المخصوص ، ابن سیده (٤٥٨هـ) الامیرية بولاق ١٣٢٠ .
- ٢٧ - المعانى الكبير ، ابن قتيبة (٢٧٦هـ) حيدر اباد ١٣٦٨ .
- ٢٨ - معجم الادباء ، لياقوت (٦٢٦هـ) باعتناء ، د.س. مارجلیوٹ . مصر ١٩٢٥ .
- ٢٩ - معجم ما استعجم ، البكري (٤٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التاليف
- ٣٠ - مقاييس اللغة لابن فارس (٣٩٥هـ) تحقيق عبدالسلام هارون ، الحلبى
- ١٣٦٦ .
- ٣١ - المنتظم ، ابن الجوزي (٥٩٧هـ) حيدر اباد ١٣٥٨ .
- ٣٢ - ميزان الاعتدال للنهبى (٧٤٨هـ) السعادة ١٣٢٥ .
- ٣٣ - النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردي (٨٧٤هـ) دار الكتب ١٩٢٩ .
- ٣٤ - نزهة الالباء لابن الانباري (٥٧٧هـ) تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي -
مطبعة المعارف - ١٩٥٩ .
- ٣٥ - نوادر ابى زيد الانصارى ، ابى زيد الانصارى (٢١٥هـ) بيروت ١٨٩٤ .
- ٣٦ - وفيات الاعيان ، ابن خلkan (٦٨١هـ) تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد
مكتبة النهضة المصرية - ١٣٦٧ .



مرکز تحقیقات کمپویز علوم اسلامی

این پژوهشگاه در سال ۱۳۷۸ خورشیدی تأسیس شد و با هدف ارتقاء کیفیت تدریس و تقویت کاربرد علمی در مراحل ابتدایی و متوسطه مدارس اسلامی ایران، برخی از این مدارس را به عنوان مراکز تحقیقاتی انتخاب کرده و این مدارس را مراکز تحقیقاتی کمپویز علوم اسلامی می‌نامند. این مراکز تحقیقاتی در سطح اولیه از دو بخش اصلی تشکیل شده‌اند: بخش تحقیقاتی و بخش تدریسی. بخش تحقیقاتی این مراکز می‌تواند در تحقیقات علمی و تحقیقات تربیتی و آموزشی مشارک باشد و نتایج تحقیقاتی این مراکز می‌توانند در این مراکز تقدیم شوند. بخش تدریسی این مراکز می‌تواند در تدریس و تقویت کاربرد علمی در مراحل ابتدایی و متوسطه مدارس اسلامی ایران مشارک باشد و نتایج تدریسی این مراکز می‌توانند در این مراکز تقدیم شوند. این مراکز تحقیقاتی در سطح اولیه از دو بخش اصلی تشکیل شده‌اند: بخش تحقیقاتی و بخش تدریسی. بخش تحقیقاتی این مراکز می‌تواند در تحقیقات علمی و تحقیقات تربیتی و آموزشی مشارک باشد و نتایج تحقیقاتی این مراکز می‌توانند در این مراکز تقدیم شوند. بخش تدریسی این مراکز می‌تواند در تدریس و تقویت کاربرد علمی در مراحل ابتدایی و متوسطه مدارس اسلامی ایران مشارک باشد و نتایج تدریسی این مراکز می‌توانند در این مراکز تقدیم شوند.